mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد ودرر

الرد على شبهة حديث فأقول أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا وقوله لا يزالون مرتدين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن جملة ما استدلوا به حتى لا نطيل قول النبي صلى الله قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذود بعض الناس عن الحوض. قال فيقدم علي قوم فيعرفونني واعرفهم - 00:00:00
فتذودهم الملائكة كما يذاد البعير الضال. فاقول اصحابي اصحابي. وفي رواية اصيحان صيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية انهم لا يزالون مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم - 00:00:33
فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا. فهذا من النصوص التي يتفوه بها الرافضة على تكفير اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن اسقاط عدالتهم فضلا عن اسقاط عدالتهم. والجواب عن ذلك يسير سهل. وقد اجاب اهل السنة والجماعة عن ذلك بثلاثة اجوبة. كلها - 00:00:58
كافية شافية. الجواب الاول اعلم ارشدنا الله واياك لطاعته ان الصحبة تنقسم الى صحبة الى الى نوعين الى صحبة لغوية والى صحبة شرعية. او نقول بمعنى اخر الى صحبة عامة وصحبة خاصة - 00:01:24
المقصود بقوله اصحابي اصحابي او اصيحابي اصيحابي انما هي الصحبة العامة اللغوية لا الصحبة الخاصة الشرعية هي الصحبة كقول الله عز وجل وما صاحبكم بمجنون. والمقصود بصاحبكم هنا اي النبي صلى الله عليه وسلم فوصف رسول الله - 00:01:44
بانه صاحب قريش هل هي الصحبة الخاصة او الشرعية؟ الجواب لا. وانما هي صحبة النسب وصحبة المدينة او صحبة الوظيفة. هذا صاحب كما قال الله عز وجل ما ضل صاحبكم وما غوى. فوصفه بانه صاحب لقريش - 00:02:04
والمقصود الصحبة العامة اللغوية وكل من جمعت بينك وكل من جمع بينك وبينه امر معين فانت صاحبه بالصحبة العامة. لكن اذا اتفقت انت واياه على الدين والتوحيد والعقيدة فهذه صحبة شرعية - 00:02:27
خاصة وقريب من ذلك الاخوة فان الاخوة تنقسم الى قسمين. الى اخوة عامة واخوة خاصة. ونعني بالاخوة الخاصة اخوة الدين ونعني بالاخوة العامة اي اخوة النسب. اخوة القبيلة. اخوة العشيرة. اخوة البلد. اخوة الجنسية. هذي اخوة - 00:02:47
عامة ولذلك يقول الله عز وجل عن نوح اذ قال لهم اخوهم نوح اي بالاخوة العامة لا الخاصة اذ قال لهم اخوهم هود اي اخو امل بالاخوة الخاصة لانه ليس ثمة اخوة شرعية خاصة. بين بين مؤمن وكافر. ابدا. فاذا قيل هل - 00:03:07
ابن امك وابيك اخا لك اخ لك؟ الجواب هو اخي بالاخوة العامة وليس اخا لي بالاخوة الخاصة صلى الله عليه وسلم اصحاب اصحاب انما يقصد بها الصحبة العامة اللغوية لا الصحبة الشرعية الخاصة - 00:03:27
وهذا جواب كافي. ونزيده ايضاحا بالجواب الثاني. وهو ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن فلا بد ان نحمل قوله اصيحابي او اصحابي اصحابي على من ارتد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ممن جاؤوا بين يديه - 00:03:47
عرفهم وعرف ايمانهم وانهم مؤمنون ثم مات عنهم فارتدوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فاذا رآهم يوم القيامة لا يعلم من حالهم الا انهم اهل ايمان. فاذا رأى الملائكة تذودهم ثم تخبره بسبب الذوق علم انهم قد احدثوا وارتدوا بعده - 00:04:07
يحمل ذلك على المرتدين الذين منعوا الزكاة وانقلبوا على اعقابهم وماتوا على وماتوا على الكفر والردة. وهناك جواب ثالث ايضا وهو خاتمة الاجوبة وهي ان هذا محمول على المنافقين الذين كانوا في عهده صلى الله عليه وسلم. وذلك لان الصحبة - 00:04:27

تنقسم الى قسمين الى مطلق الصحبة والصحبة المطلقة. ولا يوصف الانسان بانه صحابي عند الله الا اذا تحقق فيه الايمان الباطني والايمان ظاهري فقد يأتي الانسان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد شهادة الحق ويعامله ظاهرا معاملة الصحبة الظاهرية - 00:04:47

لكنه ليس بصحابي عند الله لوجود الكفر في قلبه. كما قال الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. اذا اتت لهم الصحبة الظاهرة الاسلام الظاهر. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اذا انتفت عنهم الصحبة الباطلة - 00:05:07

فالصحبة الظاهرة تثبت لكل من شهد الشهادتين. وعمل بمقتضى الاسلام وامره بعد ذلك الى الله عز وجل. فاذا اما ان يحمل هذا ما النص على الصحبة العامة اللغوية واما ان يحمل على المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم واما ان يحمل على المنافقين في - 00:05:27

صلى الله عليه وسلم واما من كان صحابيا في الباطن والظاهر وكان مؤمنا في الظاهر والباطن فهذا ابدا لا يمكن ان يدخل في في هذا الحديث لان الادلة الاخرى تدل على خلاف ذلك والجمع بين الادلة واجب ما امكن - 00:05:47